

أحد خبراء الآثار يشبهه بالعثور على قبر توت عنخ آمون

العثور على أكبر كنز يعود للعصر الأنجلوسكسوني في بريطانيا



قطعة ذهبية مستطيلة الشكل وعليها كتابات قديمة (أ ف ب)

الخامس الميلادي وحتى الغزو النورماندي للجزر البريطانية عام 1066.

وقال خبير آخر إن الكنز يعتبر واحدا من أهم ما تم العثور عليه من كنوز في بريطانيا. «إنه كنز رائع، وكان مفاجأة حقيقية وغير متوقعة»، قال روجر بلاند المسؤول عن القطع التي تم استخراجها لوكالة «اسوشيتد بريس»، مضيفا: «سوف تجبرنا على التفكير ثانية حول فترة عصور الفللام. وهذا ما سيفعله هذا الكنز».

ويعد أن تم الإعلان عن ما وجده هيربت بالكنز من قبل خبراء الآثار، فإن الخطوة القادمة أنه سيعرض للبيع للمتاحف

في بلدية ستافوردشاير: «هذا أمر شديد الأهمية.. فحجم وكمية وتنوع القطع رائع وهناك أشياء هنا لم نرها من قبل».

كثير من القطع عبارة عن أسلحة وعتاد، ومن بينها مقابض سيوف وخناجر مرصعة في الأغلب بالأحجار الكريمة. وتلقى الخبراء بالمتحف البريطاني دعوة لتقييم المجموعة وإعداد معرض عنها من القطع التي تم العثور عليها.

وقال أحد خبراء علم الآثار إن «هذا الكنز سيلقي الضوء على تلك الفترة للقبائل الجرمانية التي استوطنت بريطانيا، وسيمنحنا فكرة جديدة جدا عن تلك الحقبة التاريخية، التي امتدت من القرن

وجدت الكنز. إنه مثل أن يعطيك شخص قطع ذهبية من خلال إسقاطها باستمرار من الفتحة المستخدمة لإنزال الرسائل في باب البيت. عندما ذهبت إلى السرير كنت أرى وميض الذهب طيلة الوقت أمام عيني».

ويضم الكنز 1500 قطعة تتضمن خمسة كيلوغرامات من الذهب و5,2 كجم من الفضة، ويعتقد أنها تعود إلى القرن السابع وربما تخص الأسرة المالكة السكسونية. بعض القطع مرصع بالأحجار الكريمة وبدقة متناهية تبين الحرفية العالية في عملها مما يعني أنها كانت تفتنيها الأسر الملكية.

وقال داتكان سلاك المسؤول

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت خبراء آثار أمس عن أن أحد هواة البحث عن المعادن الثمينة تمكن من العثور على كنز يتكون من كمية كبيرة من الذهب والفضة ترجع للعصر الأنجلوسكسوني يتم استخراجها في بريطانيا.

وعثر تيري هيربت، 55 عاما، على الكنز بينما كان ينقب في حقول تتبع مزرعة قرب منزله في ستافوردشاير بوسط بريطانيا في يوليو (تموز) الماضي، باستخدام جهاز يمتلكه لرصد المعادن عمره 14 عاما.

وقال هيربت: «لا يمكنك أن تخيل ما كنت أشعر به عندما



يحتوي الكنز على خمسة كيلوغرامات من الذهب و5.2 كجم من الفضة وبعض القطع التي عرضت أمس من مقابض سيوف وخناجر مرصعة بالأحجار الكريمة التي عثر عليها في وسط إنجلترا يعتقد أنها تعود إلى القرن السابع الميلادي (أ.ف.ب)

واحدة أو مجرد أوسمة تكريم لكبار الضباط بالجيش، أو معرفة من كان يملكها. أو لماذا ومتى دفنت معهم. هذا الحوار سيستمر لعشرات السنين».

واتفق بلاند مع هذا التقييم قائلا إن «خبراء الآثار ما زالوا غير متأكدين من السبب وراء هذه التصميمات. إنها مغلقة بالغموض».

أما ليزلي ويبستر الخبير بالفترة الأنجلوسكسونية والذي عمل في المتحف البريطاني متخصصا في فترة ما قبل التاريخ وفي أوروبا فقال إن «هذا الاكتشاف يشبه اكتشاف الكتب المقدسة»، ويعني بذلك المخطوطات التي كتبت في تلك الحقبة التاريخية».

وقد تم الاحتفاظ بالكنز في مخزن في متحف مدينة برمنغهام، وسوف يتم عرض بعض القطع لمشاهدتها من قبل عامة الناس ابتداء من اليوم الجمعة.

«جودة الذهب عالية جدا، لكن الأهم من ذلك هو الحرفية المستخدمة في صناعة القطع»، قال خبير الآثار كفين ليهي الذي قام بعملية ترتيب القطع وتسميتها. مضيفا أن «هذا أفضل ما قام به حرفيو المعادن من الفترة الأنجلو - سكسونية، لقد أبدعوا في عملهم». ويعتقد أنه يمكن معرفة الكثير عن تلك الفترة من خلال الكنز وعن أسباب صنعها وأصولها ولمن صممت.

«من الصعب معرفة إذا ما كانت القطع هي من غنائم معركة

ويقسم ريعه بين هيريت وصديقه صاحب الأرض، الذي لم يكشف بعد عن هويته. أما المكان الذي تم العثور فيه على الكنز فلا يزال سرا كخطوة احتياطية لمنع اللصوص من مدامته، لأنه يخضع لعمليات فحص من قبل علماء الآثار.

ولم يحدد الخبير بلاند القيمة الفعلية للكنز، إلا أنه قال إن هيريت قد يصبح مليونيرا من خلال حصته.

وقال هيريت إن البحث واكتشاف الكنز كان بالنسبة إليه متعة حقيقية ومثيرا أكثر بكثير من الفوز باليانصيب الوطني. مضيفا أن أحد الخبراء شبه ذلك باكتشاف قبر توت عنخ آمون: «لقد ذهلت من هذا التشبيه، الذي أوقف شعر رأسي».

معمره تحتفظ بعملة معدنية تلقتها من الملك عبدالعزيز



الجدة
رفيعة
وبيدها
العملات
المعدنية
الرياض،

ومن أبنائه أمال الله في أعمارهم داعية الله له بالرحمة والمغفرة من الله تعالى. وعن الماضي قبل توحيد المملكة قالت إننا نخاف على أنفسنا من قطاع الطرق وننتقل من مكان إلى آخر وبعد توحيد المملكة نعمنا بالأمن والاستقرار وهذا من فضل الله وتوفيقه بأن قيض لنا ولاة أمر عاديين يسهرون على مصلحة شعبهم.

وحول احذافها بهذه القطع المعدنية منذ ذلك الزمر، قالت إنني بأمس الحاجة إلى صرفها ولكن محبة من أعطانيها جعلتني أتمسك بها حتى هذا الوقت.

وأضافت:

"لا أنسى تلك اللحظات الجميلة وأنا أقرب من الملك عبدالعزيز بسماحته وابتسامته وحينما دنوت منه أعطاني خمس قطع من العملة المعدنية"، فقلت له:

إن ابني الصغير علي ظهري زدني زادك الله، فرد رحمه الله وقال: سأزيدك حتى ولو كنت كاذبة وصدق لأنني بالفعل كذبت عليه إلا أنه لم يؤاخذني لمعرفة أنني لم أفعل ذلك إلا لحاجة ماسة ولم يردني رحمه الله.

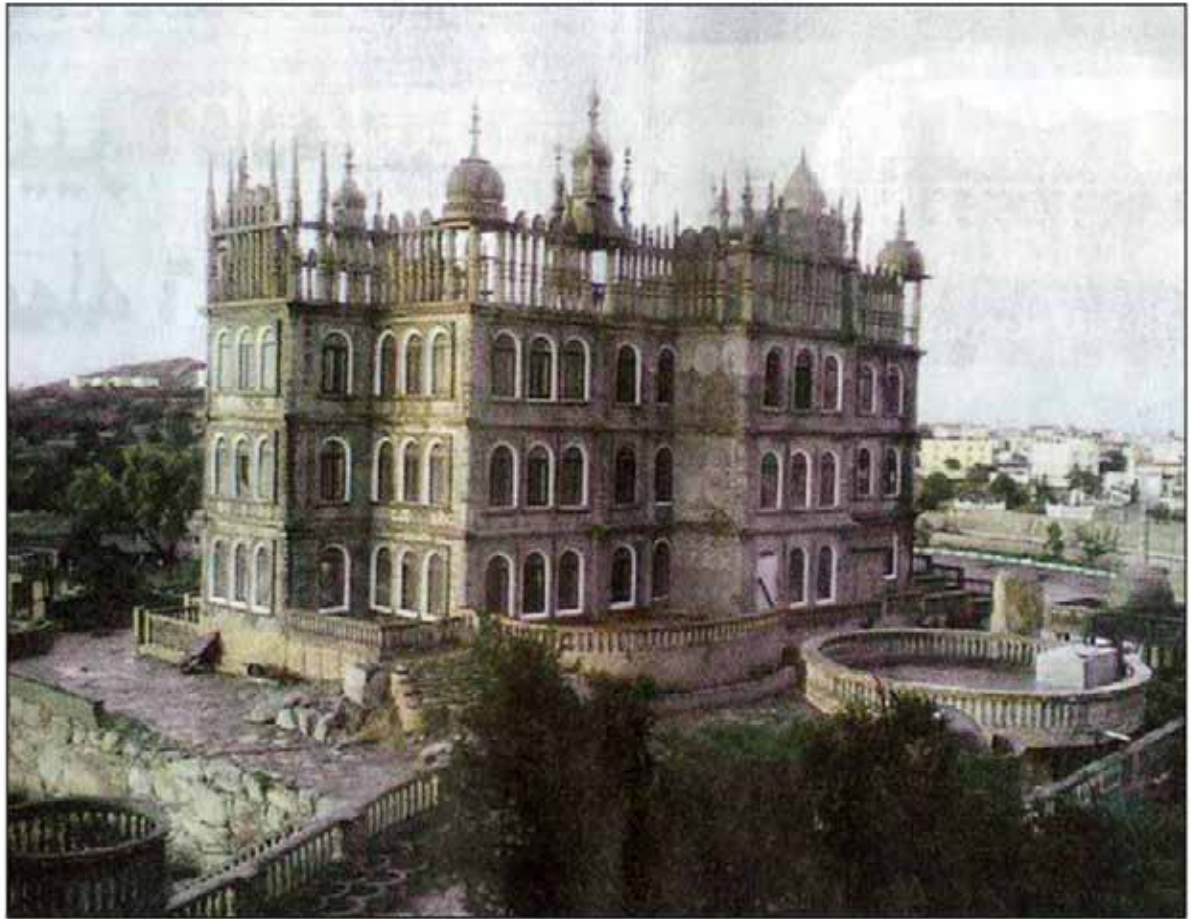
وقالت إنني أتمس العذر منه ميثاً

الرياض - علي الحضان:

■ أكادت المعمره رفيعة ضيدان الجروي والبالغة من العمر ١٢٥ عاماً أن الخوف ذهب مع توحيد المملكة على يد المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله وعم الأمن بعد أن كنا نخاف على أنفسنا وأموالنا من النهب والسلب.

وقالت إنني إحدى ساكنات منطقة الفويلق غرب الرياض في ذلك العصر وحينما كنت عند غنمي بجوار بيت الشعر وإذا بالركب يتجه صوبنا على عدد من الجمال وإذا به الملك عبدالعزيز رحمه الله.

متحف "المقر" .. قرية تجمع التاريخ على جبال النماص



قصر المقر تحفة معمارية لجمع التراث

محمد البجادي - عسير

موضوعا لها لتمثل امتداد عصور مختلفة في الماضي والحاضر، فالأول يجسد حضارة الأندلس والعصر العباسي في فن الزخرفة والنقش، والثاني يختزل الحضارة الإسلامية من الصين شرقا وحتى غرب أفريقيا، ليكتنز الدوران معا ٢٠ ألفا قطعة أثرية، أما الثالث فيحتوي على سرد لتاريخ المخطوطات الإسلامية في الطب والفلك والرياضيات وعلوم الفرائض واللغة العربية والمذاهب الإسلامية. وتحتوي القرية التراثية أجنحة للسكن والإقامة، حيث بإمكان الزائر

الإقامة في هذه القرية التراثية لتتعم بالأجواء الصيفية النقية، التي تمتلكها النماص بأسعار رمزية، ولكي يستفيد السائح وسابر أعوار التاريخ بالإقامة في هذا المرتفع الجميل الذي يمثل العديد من الحضارات العربية والإسلامية معا. وتحدث مسؤول القرية التراثية وصاحبها بالنماص محمد علي المقر عن بدايته في جمع التراث الإسلامي أنها هواه منذ الصغر بدأت لديه وهو في سن التاسعة من عمره، حيث أخذها عن والده المحب للتراث والعمل الإسلامي، حيث

عجيب يبين حركة مدارات الشمس والقمر اليومي والتي يكون الضوء داخل القصر الأثري في جميع الاتجاهات للمقر وهذا ما تميزت به تلك القرية الأثرية، كما يحوي ست قباب تمثل قارات العالم و٤ أبراج فلكية و ٣٦٥ عمودا تمثل عدد ايام السنة الشمسية.

حقب وعصور

وتتشعب حيطان القصر بالحضارة الأموية والعباسية لتشكّل حزاما متناسقا. وتأتي الطوابق والأدوار متخذة من الحقب والأزمنة التاريخية

تعتبر قرية المقر التراثية بمحافظة النماص التابعة لمنطقة عسير من الأماكن والقرى التراثية النادرة بالمملكة لما تحتويه من العديد من المخطوطات الإسلامية والحجرية والرسومات والنوادر الأندلسية والزخارف والتراث القديم وكذلك الأسلحة والسيوف الأثرية التي كانت تستخدم في الحروب. بلغت تكلفة المقر الأثري أكثر من ١٠ ملايين ريال وذلك لما يتميز به من شكل فلكي

كان عالما في العلوم الإسلامية ولديه رسالة واحدة احتفظ بها، كما أنه كان يخط القرآن الكريم وعمدة الفقه.

مبنى متفرد

وأوضح المقرر أنه بدأت لديه فكرة هذا المتحف بإنشاء مبنى تراثي في هذه المنطقة يجمع بين التراث والجمال في عسير، وابتكار طراز مبنى متفرد استمدته من خلال جولاته حول العالم ومن الحضارات الإسلامية في الدول المختلفة، حيث قام بجمع هذا التراث القديم والأصيل من داخل المملكة وخارجها. وتم إنشاء جناح داخل القرية للتراث الأندلسي يضم مقتنيات تعود لأكثر من ١٢٠٠ سنة، ومنها السيوف الأندلسية، وبعض التي يصل عمرها أكثر من ٤٠٠ سنة.

ويوجد داخل القرية التراثية أكثر من ٣ ملايين زخرفة إسلامية ومليون حفر إسلامي وشكل هندسي و ١٠٠ ألف قطعة تراثية ومخطوطات، وأكثر ما يتميز به هذا المقر أن به حوالي ١٣٠٠ مصحف مخطوط، بالإضافة إلى العديد من المخطوطات الإسلامية الأخرى، وكذلك مخطوطات الطب والهندسة وبعض أنواع العلوم والمعارف المختلفة، بالإضافة إلى أقدم نسخة مخطوطة لصحيح الإمام البخاري فضلا عن وجود أول مصحف في التاريخ الإسلامي وكذلك أصغر نسخة لمصحف مخطوطة باليد يتجاوز عمرها ٦٠٠ سنة، وهي نادرة في العالم وكذلك مخطوطات من جلود الغزلان والأغنام وغيرها.